PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**12-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Doctors call for a board to defend doctors…and a code of ethics that includes 13 items for patient rights**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Staff Report**

لأول مرة.. البرلمان يناقش «الإهمال الطبى».. و١٠ آلاف ضحية سنوياً

أطباء يطالبون بمجلس للدفاع عن الأطباء.. وميثاق أخلاقى يضم ١٣ بنداً لحقوق المريض

فى بادرة قد تكون الأولى من نوعها يستعد البرلمان المصرى لمناقشة واحدة من أكثر الملفات الشائكة فى منظومة الصحة ودائما ما يتم السكوت عنها وإغلاقها رغم أن عدد الضحايا يصل إلى أكثر من ١٠ آلاف قتيل سنوياً، يلقون حتفهم داخل غرف العمليات نتيجة الأخطاء الطبية.

وقد تقدمت النائبة فايقة فهيم -عضو مجلس النواب- بطلب إحاطة إلى الدكتور على عبدالعال -رئيس مجلس النواب- فيما يخص الإهمال الطبى داخل المستشفيات الحكومية، وعلى الأخص بمحافظة الشرقية، مبينة أنها وجهت طلب الإحاطة إلى السيد المهندس رئيس مجلس الوزراء وإلى السيد وزير الصحة، أبدت خلاله استياءها من تزايد الإهمال الطبى داخل المستشفيات الحكومية بمحافظة الشرقية، ما أدى إلى زيادة عدد الضحايا جراء ذلك الإهمال.

وصنفت النائبة الإهمال الطبى بداية من رفض استقبال المرضى إلى جانب غياب الرعاية الطبية ونقص العلاج الطبى لهؤلاء المرضى، مشيرة إلى أنها سلطت الضوء فى طلبها على واقعة مستشفى رمد طنطا والتى كان آخرها حقن ١٣ شخصا بمادة «الأفاستن» المحرمة دولياً مما أدى إلى إصابة بعض الحالات بالعمى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى رصدت الجمعية المصرية للدفاع عن ضحايا الإهمال الطبى فى أحدث تقاريرها أن هناك ٩٠٠ قضية إهمال طبى ضد أطباء وفقا لتقديرات النيابة العامة أى بمتوسط

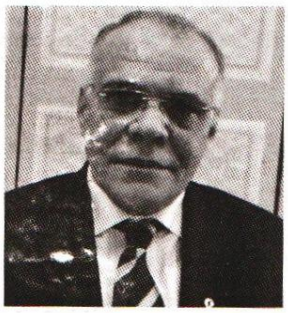

علاء غنام

٣ قضايا يومياً، بالإضافة إلى تلقى وزارة الصحة نحو ١٢٠٠ شكوى سنوياً ضد الأطباء، بمعدل يصل إلى ١٢٠ شكوى شهرياً، أى أن الأطباء المصريين يرتكبون ٢١٠٠ خطأ قاتل سنوياً بمعدل ستة أخطاء يومياً.

من ناحية أخرى أكد الدكتور محمد حسن خليل- المنسق العام للجنة الحق فى الصحة- عدم وجود نظام فى مصر لممارسة الطب، وعدم وجود رقابة للدولة على المستشفيات، مشيراً إلى أن جميع الهيئات الرقابية وممارستها تدهورت فى الفترة الأخيرة، وأن طبيعة عملها والتراخيص التى تصدرها تلك الهيئات شكلية، مبيناً فى الوقت نفسه أن نقابة الأطباء مهمتها الدفاع عن الأطباء

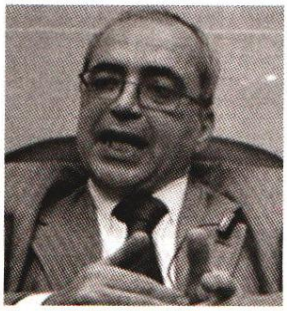

محمد حسن خليل

حتى إذا كانوا مخطئين، مطالبا بضرورة إنشاء نقابة متخصصة للدفاع عن حقوق المرضى داخل وزارة الصحة.

وطالب بضرورة تقديم ملفات متكاملة بالحقائق والصور والتقارير الطبية حتى يستطيع التأكد من إذا كان الحادث إهمالاً طبياً أم مضاعفات، على أن يكون هناك جهاز رقابى متخصص فى الرقابة على الإجراءات الصحية للمريض، موضحاً أن الكارثة الحقيقية للإهمال الطبى تأتى من سوء التعليم الطبى الذى أصبح فى حاجة ماسة إلى إعادة تنظيم مهنة الطب على أساس علمى حديث.

الدكتور علاء غنام -مدير برنامج الحق فى الصحة- أكد أن مصر أصبحت فى حاجة ملحة إلى تأسيس روابط للدفاع عن المرضى الذين يتعرضون بصفة شبه يومية للانتهاك الصارخ، موضحاً عدم وجود إطار قانونى لحق المريض، مثلما يوجد فى الاتحاد الأوروبى الذى يتعامل مع ميثاق عام لحقوق المريض.

وطالب بضرورة عرض ميثاق الدفاع عن المرضى على أجندة اللجنة التشريعية لمجلس النواب بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بمناقشته أثناء تشكيل اللجنة التأسيسية لكتابة الدستور مثلما فعلت دول العالم المتقدم، مبيناً أن الميثاق يتكون من ١٣ بنداً تشمل الحق فى خدمة المريض، والحق فى معرفة نوع وطبيعة العلاج، والحق فى الموافقة على نوعية التدخل الطبى، والحق فى الخصوصية، والحق فى احترام وقته فى تلقى العلاج، والحق فى المناظرة الطبية والكشف الصحيح، والحق فى السلامة العلاجية، والحق فى التعويض فى حالة وجود أى إهمال طبى فى علاجه، والحق فى العلاج المتاح، والتمتع بكل التدخلات الطبية الحديثة بغض النظر عن قدراته المادية، والحق فى تجنب الألم والمعاناة، والحق فى الشكوى، والحق فى المواطنة النشطة.

وأشار إلى أنه سيطالب المؤسسات الصحية بتشكيل مجالس يمثل فيها المريض، حتى يتمكن المريض المصرى من الحصول على حقة سواء بالتقاضى أو من خلال نقابة الأطباء التى يجب أن تدافع عن المريض، موضحاً أن الأخطاء الطبية تأتى فى العادة نتيجة للمنظومة الفاسدة والمحددات الاجتماعية المتدنية للصحة.